رياض الصالحين للنووي

21- كتاب الفضائل - من رياض الصالحين - فضيلة الشيخ أد. #سامي_الصقير- 7 صفر 6441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه وللمشايخ ولولاة امورنا ولجميع المسلمين. امين. قال الشيخ الحافظ النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين - 00:00:00

كتاب الفضائل باب في الحث على سور وايات مخصوصة عن ابي سعيد رافع بن المعلى رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدي فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله - 00:00:20

انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن. قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته رواه البخاري. بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى باب الحث على سور وايات معينة. الحث بمعنى الترغيب في - 00:00:40

شيء وقوله على سور جمع سورة والسورة من القرآن هي طائفة منه لها ابتداء وانتهاء. ثم ذكر رحمه الله حديث ابي سعيد رافع ابن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له وهو في المسجد الا اعلمك - 00:01:00

اعظم سورة في القرآن. فاخذ بيده وقال هي الحمد لله رب العالمين يعني سورة الفاتحة. ثم كما قال صلى الله عليه وسلم هي السبع المثاني. هي السبع لانها سبع ايات. والمثاني لانها تثنى ايضا - 00:01:20

تكرر قراءتها في الصلاة في كل ركعة من ركعات الصلاة. والقرآن العظيم الذي اوتيته. كما في قوله عز وجل ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. واطلق عليها القرآن لانها تشتمل على جل - 00:01:40

مقاصد القرآن ففيها حمد الله عز وجل والثناء عليه وفيها التوحيد وفيها المعاد وفيها فبيان احوال الناس من المهتدين والضالين والمغضوب عليهم. وهذه السورة تسمى سورة الفاتحة بان القرآن مفتتح بها كتابه. ولان الصلاة تفتتح بها قراءة. وتسمى السبع المثاني - 00:02:00

وتسمى ام القرآن وتسمى ام الكتاب. ولها خصائص منها انها رقية. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وما انها رقية. ومنها ايضا انها ركن من اركان الصلاة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:30

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب. وقال لعلكم تقرأون خلف امامكم قالوا بلى. قال لا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. وهذه السورة افتتحها الله عز وجل بحمد نفسه والثناء عليها - 00:02:50

فقال الحمدلله رب العالمين. والحمد وصف المحمود بالكمال حبا وتعظيما. وقوله لله اللام للاختصاص اي ان الحمد الكامل مستحق لله عز وجل. وقول رب العالمين الرب هو الخالق رازق المالك المدبر. والعالمون كل من سوى الله عز وجل. ثم قال الرحمن الرحيم الرحمن - 00:03:10

الرحمة الواسعة. كما قال عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء. الرحيم الموصل رحمته الى من من عباده مالك يوم الدين وفي قراءة ملك يوم الدين. يعني انه سبحانه وتعالى مالك ليوم الدين وهو - 00:03:40

ويوم الجزاء والحساب وهو يوم القيامة. مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اي لا نعبد الا اياك ولا نستعين الا بك. وقالوا اياك

نعبد اي نتذلل ونخضع لك بالعبادة حبا - 00:04:00
ونستعين اي نطلب العون منك. فلا نستعين بغيرك. ثم قال سبحانه وتعالى اهدنا الصراط والمستقيم اهدنا اي دلنا وارشدنا ووفقنا لسلوكه. فهي شاملة لهداية الدلالة والارشاد ولهداية التوفيق. اهدنا الصراط والصراط والطريق الواسع. ثم وصفه بانه - 00:04:20
اي لا اعوجاج فيه. ثم بين هذا الصراط في قوله صراط الذين انعمت عليهم. يعني طريق الذين انعم الله وعليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وسماه صراطا مستقيما لانه موصل اليه - 00:04:50
وتعالى والمراد بالصراط المستقيم شرعه ودينه. صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم الذين انعمت عليهم كما تقدم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. والمغضوب عليهم كل من علم الحق ولم يعمل به فدخل في ذلك اليهود لانهم علموا الحق ولم يتبعوه ولم يعملوا به. ودخل في ذلك ان - 00:05:10
صار بعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم علموا الحق وعلموا انه رسول من الله عز وجل ولكنهم لم يتبعوا بل كذبون غير المغضوب عليهم ولا الضالين. الضالون جمع ضال. والظال كل من جهل الحق - 00:05:40
والمراد بهم النصارى قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقسم الله عز وجل في هذه السورة الناس الى اقسام من ثلاثة من علم الحق وعمل به. وهؤلاء هم المهتدون. ومن علم الحق ولم يعمل به. وهؤلاء المغضوب - 00:06:00
عليهم ومن لم يعلم الحق بل كان جاهلا وهؤلاء هم الضالون. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:06:20